

شرح كتاب العلم من صحيح البخاري (9) | الشيخ أبو إسحاق

الحويني

أبو إسحاق الحويني

وسينات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه - [00:00:01](#)

اله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك - [00:00:23](#)

على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد قال البخاري رحمه الله باب طرح الامام المسألة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم - [00:00:42](#)

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثنا عبد الله ابن ابن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم - [00:01:03](#)

حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبدالله فوقع في نفسي انها النخلة ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال هي النخلة وسليمان في هذا الحديث هو سليمان ابن بلال - [00:01:24](#)

آ قال الامام البخاري ذهبوا طرح الامام المسألة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم. هذا لون من الوان بالتعليم والتأديب لون من الوان التعليم والتأديب وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعنى بتربية اصحابه - [00:01:47](#)

تربية علمية وتربية ادبية وكما اشرت آ الى هذا المعنى قبل ذلك ان التربية الادبية في غاية الاهمية اذ لا يصل العلم الا بادب الان تجد ان التربية الكمية غطت على التربية النوعية - [00:02:20](#)

هذا الكم الكبير الهائل الذي يعني اه يتبع هذه الصحوه المباركة آ لا يصحبها كبير ادب كان الصحابة رضي الله عنهم يتعلمون الادب من النظر الى سمت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:52](#)

وكان هو عليه الصلاة والسلام يتعهد في ذلك كان يعني يترك لهم الفرصة ان يناظر بعضهم بعضا امامه ثم هو يصور او يكتب فسكوته دال على استقامة الامر على الجهتين - [00:03:16](#)

او اذا اخطأ احدهم كان يعقب عليه يعني مثلا في حديث ابي هريرة الذي رواه الشيخان وابن حبان وغيرهم آ قال صلى الله عليه وسلم تسلف رجل من رجل الف دينار - [00:03:40](#)

فقال ائتني بكفيل قال كفى بالله كفيلا. ائتني بشهيد. قال كفى بالله شهيدا. قال صدقت اعطاه الف دينار يتاجر بها في البحث على اجل يعني مثلا مدة زمنية فلما حان موعد الوفاء - [00:04:01](#)

وجاء الرجل المدين بالالف دينار حتى يؤديها الى صاحبه وكان بينهما بحرا فحيل بينهما حيل بينهما المهم القصة انتم تعرفونها ان الرجل وضع الف دينار في خشبة وقذف بها في البحر لما عجز - [00:04:20](#)

ان يصل الى صاحبه وقال ربي جعلتك كفيلا ووكيلا. فاوصل هذا الدين الى صاحبه ورمى بالخشبة في البحر وصاحبه على الشاطئ الاخر ينتظر اي مركب فلما لم يجد ووجد خشبة تتأرجح امامه في البحر - [00:04:48](#)

قال اخذها استدفى بها انا وعيالي فاخذها وانطلق الى داره فلما وصل الى الدار ضربها بقدم فاذا بالصرة تنزل من الخشبة فتحتها

فاذا رسالة منه الى صاحبه من المدين يعني الى صاحبه انني عجزت عن الوصول - 00:05:05

اليك خلاص بعد ذلك انتظر الرجل مركبا حتى وجدها. فركب وذهب الى صاحبه بالف دينار اخرى. فقال ما منعني ان اتي اليك في

الموعد الا انني لم اجد مركبا. وهذا اول مركب اجدته. قال هل ارسلت الي شيئا - 00:05:25

قال اقول لك هذا اول مركب فقال ارجع راشدا فقد ادى الله عنك وفي رواية ابن حبان قال فقد ادى عنك وكيلك خلاص الشاهد بقى

من الحديث قال ابو هريرة فلقد رأيتنا - 00:05:49

تتعالى اصواتنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ايهما امن من صاحبه يعني هم يتناظرون فيما بينهما. من اكثر ايمانا من الآخر الذي رمى بالالف دينار في البحر وهذه ليست وسيلة معهودة لايصال المال. لا سيما بحر امواجه كالجبال. وما خشبة في بحر لجي -

00:06:06

الكفيل بالاموات تبتلع هذه الخشبة لكن قوة قلبك ويقينك آآ جعلته يرمي بالالف دينار في البحر صاحبه الذي اعطاه الالف دينار بلا

مستند لمجرد انه قال كفى بالله وكيفا كفى بالله شهيدا - 00:06:37

فعظم امر الله عز وجل وعظم اسمه واخذ بالك؟ واعطى الالف دينار بلا مستند وقال له صدقت ايهما امن هذا الذي اعطى بلا مستند

لمجرد انه قال كفى بالله كفيلا - 00:07:00

ام الذي رمى بالالف دينار في البحر لم يعني اقف في طريق في طريق من طرق الحديث على تصويب النبي صلى الله عليه وسلم

ايهما امن من صاحبه يعني هذا او ذاك لكن - 00:07:21

الشاهد ان الصحابة كانوا يعني يتناظرون في وجود النبي عليه الصلاة والسلام. وكان هو يصوب. يعني مثلا مثل عيسى يصلين

احدكم العصر الا في بني قريظة فجماعة قالوا لا يعني هو لا لا بد ان نصلي الصلاة على وقتها - 00:07:35

وقال الآخرون لا نصلي العصر الا في بنيه قريظة فلما رجعوا وقصوا ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم تبسم ولم يخطى او لم

يعاتب احدا من الفريقين جميعا. فدل ذلك على - 00:07:55

ان كليهما مأجور يعني يدور ما بين اجرين وما بين اجر واحد فالرسول عليه الصلاة والسلام انما طرح المسألة كما ذكرنا في الدرس

الماضي ليختبر ما عندهم من العلم. ليه؟ لانه قد يكتشف موهبة - 00:08:11

كما يقول عبدالله بن معتمر كما ان الشمس لا يخفى ضوئها وان كان تحتها سحب. كذلك الصبي لا تخفى غريزة عقله وان كانت مغمورة

باقمار الحداثة يعني هو حدث وصغير لكن قد يكون ذكيا قد يكون عاقلا - 00:08:31

وهنا عبدالله بن عمر رضي الله عنهما آآ برغم صغر سنه يعني هو يقول كنت عاشر عشرة فيهم ابو بكر وعمر فلما سأل النبي صلى الله

عليه وسلم السؤال قال فنظرت - 00:08:56

فاذا انا اصغر القوم فهذا ان يتكلم وفي القوم ابو بكر وعمر. وهذا يعني الحياء اصله محمود اصل الحياء محمود لان الحياء آآ غريزة

تمنع صاحبها من مقاربة القبائح وفي الصحيحين من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يعاتب اخاه في الحياة -

00:09:18

حتى كأنه قال له انه اضربك اضربك لي من شدة حيائه يمنعه ذلك ان يستوفي حقه له حق عند فلان فبعض الناس عندها جرأة. يا

اخي المبلغ اللي عندي ده انا تسبه لي - 00:09:53

واخذ بالك انت عندك فلوس كثير ما تسبب للنبي اعتبره هدية فيقوم يخرجه طب انا هقول ايه؟ خلاص يسكت بقى لا يستطيع ان

يتكلم فمن كثرة ده الجماعة اللي بيتعاملوا معه بالطريقة دي - 00:10:13

ضاعت حقوقه ضاعت حقوقه وبعض الناس يقول لك ايه؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخذ بسيف الحياة فهو حرام. هو

حرام عليه انه يروي هذا الحديث لانه كذب - 00:10:27

لا يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام فهو الرجل من كثرة حيائه ضاعت حقوقه. فواحد بيعدي. يا اخي يعني ما تستحياش واخذ

بالك؟ ليه؟ لان هذا اضربك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان - 00:10:40

اي دعه على هذا الخلق الثني المحمود فان الحياء من الايمان ليه من الايمان بقى والنبي عليه الصلاة والسلام لما قال الحياء بضع وسبعون شعبة وفي رواية البخاري بضع وستون - [00:10:59](#)

ومائة وسبعون اقوى واصح آا اعلاها لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان اي ما بين اعلى وادنى فنص على الحياء للدلالة على اهميته وخطورته - [00:11:14](#)

انما خصه بالذكر دون سائر الشعاب لاهميته البالغة اهميته من من انهي جهة الانسان اذا استحيا اذا استحيا حتى ضاع حقه من كثرة الحياء فهذا لا يمكن ان يقارف حدود الله - [00:11:37](#)

ابدا اذا وصل حياؤه الى هذا الحد الذي يضر به كما قال صاحبه. ويمنعه من استيفاء حقوقه فهذا لا يجروء على مقارفة ما حرم الله سبحانه وتعالى فاتركه انا يعني كنت اعرف واحد - [00:12:00](#)

كان شديد الحياء وكان رجل عنده ارض كثيرة فالمهم ايه كان زارع قطن فلقى واحد عمال يسرق القطن يجمع القطن وهو كان ماشي في مصرف كده في الارض واخذ بالك والثاني عمال يسرق - [00:12:21](#)

من ارضه. فلما شافه قام قاعد في المصرف لحد ما الثاني يملى الشوال ويمشي واخذ بالك؟ يعني استحيا منه بالرغم انه حرام ليه مش عايز يحرجه هذه فضيلة صاحبة الرجل راح هذا من ارضه - [00:12:35](#)

واخذ بالك؟ واستحيا لكن هذه فضيلة برغم ضياع هذا انت كل ما تجروء على ان هو يكون قليل الحياء. شيئا فشيئا فشيئا سيتعدى على حقوق الناس ويكون بلا حياء زي - [00:12:53](#)

اللي بيقول له اديني الفلوس دي هدية فلا يزال يقل حياؤه حتى يتجرأ على حدود الله. اتركه اتركه لان هو بهذه الحالة سيكون بينه وبين حدود الله عز وجل مسافة طويلة - [00:13:08](#)

اه فاصل الحياء محمود وكان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي سعيد الصحيحين كان اشد حياء من العذراء في خدرها في خدرها يعني يوم البناء بها يوم البناء بها كما العذراء تستحي كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء منها - [00:13:24](#)

وما قال قط لا ابداء يعني في حياته المباركة دي ما قلش لا ابداء لاي واحد يطلب منه اي طلب. حتى مرة يعني واحد يعني جابوا له بوردة قبل النبي صلى الله عليه وسلم بوردة. فواحد اول ما شاف البردة قال اعطنيها يا رسول الله - [00:13:50](#)

فاعطاها اياه فلموه قالوا انت تعلم انه لا يقول لا ابداء. وانت تعلم حاجته اليها فكيف صابت نفسك ان تأخذ منه ما هو محتاج اليه وانت تعلم انه لا يقول لا - [00:14:10](#)

فقال والله يعني ما يعني آا رغبت فيها لالبسها ولكن اردت ان اكفن فيها واخذ بالك؟ فشوف يعني ده برضو يلتقي مع حديث ابن عمر اللي هو صاحبه يعاتبه يعني يعاتبه فيقول انه اضر بك الحياء. كذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان محتاجا له الى البردة ومع ذلك لم - [00:14:27](#)

ما قال اعطنيها يا رسول الله فاعطاها اياه. اذا الحياة اصله محمود خلاص؟ لكن هناك نوع من الحياء لا يحمد وهو الحياء في العلم وفي الفقه بحيث يفوت عليك الحكم الشرعي - [00:14:49](#)

انت لما بتسأل انما تسأل عن مراد الله تعالى وكلما فعلت مراد الله فعلت محبوبا الى الله سبحانه وتعالى وكلما استحييت ضيعت على نفسك ان تتقرب الى ربك الذنب انما هو بسبب تفويت محبوب الله تبارك وتعالى - [00:15:11](#)

فهذا النوع من الحياء لا يحمد ولذلك صح عن مجاهد بن جبر رحمه الله انه قال لا يتعلم اثنان مستحي ومتكبر المستحي مش عايز يظهر ما بين اخوانه ان هو مخه تخين - [00:15:33](#)

ايها الفاهمين اه تمام تمام فاهمين جدا واخذ بالك وهو اعلى واحد صوت في الموضوع. ودايما تلاقيه عمال يهز راسه كده واخذ بالك؟ ليه الدلال عليه ان هو فاهم يعني ومنشرح وبتاع والكلام ده؟ مع انه ممكن ما يكونش فاهم - [00:15:53](#)

واخذ بالك؟ فده ضيع على نفسه فرصة ان يفهم ليه؟ بسبب حياء. والمستكبر ايضا لا يتعلم يقول لك ابن مين اللي قاعد يتكلم ده دنا ابن فلان وابويا فلان وعندي الفلوس الفلانية وعندي العمارات الفلانية وانا جدي جدي كان من المفتي ومش عارف ايه والكلام ده

واخذ بالك - 00:16:07

فيقوم يزدي اهل العلم ويسأل هو ابن مين لا يا اخي كم في الزوايا خبايا وكم في الناس بقايا كم من ضعيف متضاعف اعزه الله بالعلم قالت له ما تعرفش اقدار الناس سبحان من لا يعلم اقدار خلقه الا هو - 00:16:30

الشافعي رحمه الله لما دخل اه بغداد دخل الرصاصة يعني مدينة في بغداد في العراق اه وكان الشافعي في العراق يعني مشهور قبل ان يأتي الى مصر المهم ان دخل البلد دي فلم يفتن اليه احد. كان الشافعي يعني ليس ليس من الذين يعتنون بهيئته ولبسه. بخلاف ما له - 00:16:51

مالك كان صاحب هندام الشافعي لم يكن كذلك المهم انه دخل ايه المسجد وانتظر بقى كان غريب حد يعزمه حد ما فيش حد عزمه كله ايه صلى العصر وروح وسابوه - 00:17:16

فانشد بيتين من الشعر يعزي نفسه بها قال علي ثياب لو يباع جميعها بفلس لكان الفلس منهن اكثرا وفيهن نفس لو يقاس ببعضها نفوس الوري كانت اجل واكبرا فانت يعني لا تنظر الى هذه الاخبار البالية لكن بداخل هذه الاخبار نفس نفيسة وثمانية وغالية - 00:17:30

واخذ بالك فانت اياك ان تزدي احدا بنظريك تخترقه كده بنظرك وتصور ان هو ما بيعرفش حاجة. لا قد يكون هذا من الصنف الذي لو اقسم على الله لابره واخذ بالك فلا يمنعك الكبر والحياء انك تستفيد من كل انسان - 00:17:56

وما اخص عليكم يعني التجربة حدثت لي آآ كنت لما يعني اخد ما يكونش عندي خطبة جمعة مسلا او كده اروح ادور على اي ايه؟ مسجد اصلي فيه وبعدين اصلي ولكن كنت اصلي بنفس ناقض انا كمان بخطب ضيق. فداخل عشان اسمع - 00:18:13

ناقد مش بيقولوا المستفيد واخذ بالك؟ اقول مش عاجبني الراجل ده. خد بالك مش عاجباني النهاردة. ما عرفش يتكلم الحنة دي لو كان واقف عليها واتقال المعنى الفلاني وبتاع كان هيبقى احسن من كده - 00:18:37

واخذ بالك فكان في رجل آآ متطوع بيدخل في الجمعية الشرعية يعني مش عارف يطوف يعني المهم كل ما يقابلني يقول لي الخطبة اللي خطبها يقصها علي انا مستعجل يوقفني ويمعني حياء ان انا اقول له ايه انا مش فاضي - 00:18:52

فكنت اقف متململ زهقان منه ولما اشوفه اقول بس ما اناش مروح النهاردة. ليه؟ هيقل لي الخطبة اللي فاتت وممكن يقول لي تهرس للخطبة الجاية فمشكلة فالمهم كنت اروح المساجد ومساجد متنوعة سبحان الله لازم اقابله - 00:19:12

كل ما اروح لازم اقابله فيشوفني فاعرف خلاص انا مش هعرف افلت منه فقلت لنفسي في يوم اه طيب يا اخي اقف واستفيد منه ليه انا واقف مسلمل ودايما كده مش عايز اسمع اقف اسمع واستفيد - 00:19:32

واخذ بالك؟ ففي يوم من الايام خلاص قابلني في المسجد فعلا قلت انا هقف استفيد بقى. واسمع. والله يا اخوانا الكلام المختصر اللي قاله عملت منه حوالي اربع خطب واخذ بالك؟ فتح ابواب في العلم يعني مسلا كنت ايامها بتكلم عن جيل التمكين - 00:19:47

واحنا لما عايزين نعمل جيل عشان يعني يرد بقى الاسلام للدنيا لازم له مواصفات ايه مواصفات جيل التمثيل؟ بيدور على ثلاث اركان الاب والام والولد قلنا نذكر مواصفات الاب اللي ممكن يخلف ولد محترم. والام اللي تخلف ولد محترم والولد المحترم دهوت ايه مواصفاته - 00:20:09

خلاص فمن ضمن بقى ايه الحاجات كنت بتكلم على ابراهيم عليه السلام خلق من الاخلاق التي ينبغي ان يعني يربي الاب ابنه عليها. انه يستشيريه وهو صغير يستشيروا يعني ايه كبر به - 00:20:29

مش كل ما يقعد يتكلم اسكت ياد انت بتفهم حاجة خلاص يفضل حاجة لحد ما يخلص الجامعة ولسه ما بيْفهمش حاجة. يبقى الولد ده مقلوب ما فيش ثقة في نفسه دائما عارف انه ما بيْفهمش حاجة - 00:20:46

فممكن يحصل له ازمة وانتكاسة انه فعلا ما بيْفهمش حاجة. يا اخي انت كبره ده ابنك اذا اصاب لابد انك تشيد به وتقول له يا سلام ده تمام كده. اذا اخطأ قل له انت لو كنت عملت كذا يعني المهم تربي ابنك. فكنت بتكلم في نماذج يعني - 00:20:57

زرت ابراهيم عليه السلام وهو بيقول لابنه اسماعيل عليه السلام يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى ايه رأيك في

الموضوع ده بياخدوا رأييه في الموضوع مع ان المسألة ما تتقدمش ولا اتأخر لانه هيدبحه هيدبحه - [00:21:15](#)
واخذ بالك فكانت الحقيقة اجابة اسماعيل عليه السلام عالية جدا قال يا ابت افعل ما تؤمر واخذ بالك؟ افعل ما تؤمر كلمة تؤمر دي
دل على ان ابراهيم له أمر يعني المسألة مش جاية من تلقاء نفسه لان ده ابنه الوحيد وبعدين جاء له بعد غيابه - [00:21:31](#)
واخذ بالك ازاي؟ فبعد ما بلغ معه السعي اما بلغ معه السعي للكسب يعني والكلام دهو ولكن الاخو ان يببالغ معه السعي المشي يعني.
كان صغيرا. وانت عارف الولد في السن ده بيصعب على ابوه قوي. واذا كان يعني ابوه - [00:21:50](#)

الاب بيحب ابنه فاحسن سن الاب يحب ابنه فيها لما بيتدي الواد يلاغيه ويتعلق به واخذ بالك؟ فالمهم ايه وصاحبنا ده الذكر بقى ايه
كلام في قصة ابراهيم عليه السلام ووقف ايه؟ عند فلما اسلم وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد قال - [00:22:05](#)
الضغط قال لي شوف ما قالوش صدقت الا بعدما شرع في الاسباب واخذ بالك؟ اسلم وتله للجبين وجاب السكينة وهيدبح اهو يبقى
بأشر العمل ولا لا قال لي اه يباشر العمل يبقى التصديق كده فدي فتحت ذهني - [00:22:29](#)

الى دليل في الرد على المرجنة الذين يقولون ان الايمان قول بلا عمل وان الايمان هو التصديق. لا احنا بنقول التصديق لابد ان يكون
معه عمل واخذ بالك؟ ما هو قال له قد صدقت ما هو امن اولاً وبعدين ابتدى يتخذ الاسباب اهوت جاب كفاه وجاب السكينة وهيدبح
والكلام ده. ما هو ده عمل اهو - [00:22:53](#)

واخذ بالك؟ وبعدين الايمان سابق انه سلم لله فيما قضى حتى لو كان مرا عليه يبقى دي كلها اعمال ولا لا؟ سبقها ايمان ولا لا؟ يبقى
هو ده التصديق تاخذ بالك؟ فابتديت بقى اني استفيد بقى كل ما ادخل اصلي الجمعة واروح حد ادي له ودني على طول -

[00:23:16](#)

مش بقى ادخل ناقد ما احنا بصرة بقى احنا اتنين زي بعض. واخذ بالك؟ وانت عارف بقى حسد الاقران والكلام ده وهيدخل
الموضوع؟ لا فما ادخل مسجد من المساجد مثلا اصلي فيه واعطي اذني الا لابد ان اخرج مستفيدا - [00:23:36](#)
واخذ بالك؟ عشان كده الشيخ لما بيرى التلاميذ بيتناظروا او ما يسمح لهم بالمناظرة امامه يقوم يعرف من اقوى ومن اقوم ومن اللي
استطاع ان يناضل منازرة صحيح يأصل الاول القاعدة وبعدين يجيب الفرع الى القاعدة - [00:23:53](#)
كثير من الناس بيتدي بالفرح عشان كده ما يعرفوش ابدأ يصلوا الى القاعدة كنا زمان لما جماعة التكفير كانت يعني في اوج يعني
مجدها ونيجي نتنازر يقوم اول سؤال نبتدي به المناظرة ايه رأيك في الحكام - [00:24:13](#)

طب ايه رأيك في الحكام؟ ده فرع الاول نضبط ما هو الكفر وما هو الايمان؟ وما هو الاسلام؟ الاول ليه؟ لان هذا هو الاصل الذي سنرد
اليه الفرع. مش نبتدي بالفرع. ما احنا اصلا مختلفين - [00:24:33](#)

في الفرع. يبقى اذا اختلفنا على اي اصل آآ ان نرد هذا الفرع اذا لابد من وضع اصل ابتداء اذا اختلفنا في الاصول يبقى كل واحد روح
بيته ليه يبقى ليه لن نلتقي في فرع ابدأ؟ اذا اختلفنا في الاصل شفتنا تقي في فرع. خلاص كده؟ يعني احنا مسلا مش لاقيين نتنازر. يا
جماعة الكتاب والسنة - [00:24:46](#)

بفهم السلف الصالح هو يقول لك اه الكتاب والسنة وبعدين نيجي للسلف الصالح دي ونختلف شوية يقول لك لا السلف الصالح ازاي؟
يعني انا دلوقتي ابو حنيفة رحمه الله كان بيقول يعني كيف اسلم لاقوام لو كنت بينهم لنظرتهم. وانا عارضتهم. واخذ بالك؟ فاحنا -

[00:25:11](#)

نحن رجال ما هم رجال اذا اختلفنا في هذا الضابط الثالث يبقى كل واحد يروح بيته ليه لان كثيرا من النصوص لا نفهمها الا بفهم
السلف الصالح وتواترهم على هذا الفهم - [00:25:29](#)

لا هو يقول لك الكتاب والسنة بفهمنا يبقى ما اتفقناش يبقى نروح. ليه؟ اذ لا يستقيم الظل والعدو اعوج فالعود اللي هو الاصل والظل
فرع على هذا الاصل خلاص يبقى اذا من الاشياء التي ينبغي ان يعتني بها - [00:25:50](#)

المدرس مسألة النظر الى التلاميذ. قد يرى واحد من الناس عنده حياء وهذا الحياء لا يبلغه فيقوم يجروءه في باب المناظرة
واخذ بالك؟ يجروءه في باب المناظرة ويعرفه ان هذا الحياء ان هذا النوع من الحياء ليس بمحمود - [00:26:11](#)

الحياء الذي يضيع عليك معرفة مراد الله تبارك وتعالى والبخاري رحمه الله بوب في صحيحه باب ما لا يستحي منه في الفقه في الدين وذكر حديث ام سليم لما النبي عليه الصلاة والسلام - [00:26:36](#)

يعني قال اذا رأت المرأة الماء فلتغتسل فقالت ام سليم يا رسول الله اوتحتلم المرأة فقالت ام سلمة وفي رواية اخرى في طريق اخر قالت عائشة فضحت النساء يا ام سليم. او تحترم المرأة - [00:26:54](#)

بعض العلماء اخذ من هذا ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن لا يحتلمن واخذ بالك؟ لانهن تحت النبي عليه الصلاة والسلام والاحتلام من الشيطان الاحتلام من الشيطان. قال لك يعني هي لما قالت اوتحتلم المرأة دلالة على انها لا تحتلم ولا تعرف الاحتلام والا ما انكرت عليها. وما قالت لها - [00:27:13](#)

فضحت النساء يا ام سليم فقالت لا حتى اعلم افي حلال انا ام في حرام والمرأة التي جاءت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله عن الاغتسال من الحيض. قال خذي فرصة ممسكة فتطهري بها - [00:27:38](#)

الطريقة الممسكة قطعة من القطن فيها مسك فتقوم تتبع موضع الدم وتتطهر بها. فالمرأة تقول كيف اتطهر بها يا رسول الله طب هو كيف يعلمها؟ كيف يطهر بها؟ قال سبحان الله تطهري بها - [00:27:57](#)

تقول له كيف اتطهر بها يا رسول الله واخذ بالك؟ ففطنت عائشة رضي الله عنها المسألة قالت فاحذوها تعلمتها واخذ بالك؟ فالقصد ان الحياء الحياء المذموم هو الذي يصدك عن معرفة احكام الله تبارك وتعالى - [00:28:12](#)

فيما دون ذلك فان الحياء محمود حديث عن هريرة ابن حزين لما اه حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء كله خير فقال بشير بن كعب يا ابا نجيب انا نقرأ في الكتب ان منه ضعفا - [00:28:30](#)

فغضب عمران غضبا شديدا وقال احذك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن كتبك وابي ان يحدثهم فما زالوا يقولون يا ابا نجيب انه طيب الهوى انه كذا وكذا حتى سكن ورضي - [00:28:55](#)

في بعض الروايات فقال ان منه وقارا وان منه حكمة فغضب عمران طيب لما الحياء يكون منه وقار ومنه حكمة. ايه اللي يزعل عمران في المسألة القول الذي ورد في الطريق الاخر ان منه ضعفا - [00:29:15](#)

الحياء فعلا منه ضعف زي الرجل الذي يستحي حتى تضع حقوقه ما هو ده نوع من الضعف طيب ما الذي اغضب عمران رضي الله عنه؟ اغضبه ان هذا المتكلم جعل هذا معارضة لكلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:39](#)

هو ده اللي زعل عمران ده اللي زي ال عمران النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحياء كله انت عارف كل من صيغ العموم ومن اقوى صيغ العموم كمان فلما يكون الحياء كله خير - [00:29:59](#)

فيجي واحد يقول ان منه ضعفا كأنما يستدرك على النبي عليه الصلاة والسلام الذي قال كله قال له لا مش كله ده منه ضعف فهو ده بقى اللي اغضب عمران - [00:30:17](#)

ان هو يجعل قول الناس في مقابل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم مهما كان الكلام آآ يعني صحيحة فهذا الذي اغضب عمران ابن حصين رضي الله عنه فالحياء كله خير - [00:30:30](#)

وان منه ضعفا ممكن نقول وان منه ضعفا بس مش في مقابل الحديث لوحده كده ممكن نقول ان منه ضعفا اللي هو هنا رجل يستحيي ان يسأل عما عن حكم الله عز وجل في المسألة - [00:30:45](#)

حتى يضيع عليه هذا الحكم هذا ضعف بلا شك وهذا النوع المذموم من الحياة فعبدا لله بن عمر رضي الله عنهما لما نظر الى اسنان الناس استحيا استحيا فقال لابي عمر - [00:31:01](#)

بعد ذلك وقع في نفسي انها النخلة فلما نظرت الى اسنان القوم استحييت قال اما لو قلتها لكان احب الي من كذا وكذا او احب الي من حمر النعم كما عند ابن حبان. احب الي من كذا وكذا - [00:31:25](#)

ليه لان ابن عمر لو تكلم بهذا مع صغر سنه في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ربما حصل دعوة صالحة ربما قال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله فهما - [00:31:49](#)

واخذ بالك؟ وكان دي شهادة بقى من النبي عليه الصلاة والسلام شهادة عظيمة كبيرة ابن عمر نفسه سعى لمثلها كما عند البخاري وغيره عن ابن عمر قال كنت شابا عزيا ابيت في المسجد على - [00:32:07](#)

عهد النبي صلى الله عليه وسلم فكان الناس يرون رؤى فيقصونها على النبي صلى الله عليه وسلم فيؤولها لهم. مثقل الرؤيا فيها بشارة زي ما حصل لعبدالله بن سلامة ان هو لقي نفسه ايه - [00:32:23](#)

يعني اه موصول الى بالسماء بحبل واخر الحبل ده عبارة عن حلقة وهو ماسك فيها كده واخذ بالك فقام من النوم وهو ماسك ايه؟ عامل كده فلما قصها على النبي صلى الله عليه وسلم قال انت تموت وانت مستمسك بالعروة الوسطى - [00:32:37](#)

ادي بشارة عظيمة ولما رأى نفسه بقى على فسطاط خيمة كده وبتاع واخذ بالك في يعني مكان اخضر ومكان مزروع يعني او كده. قال له انت تموت على الاسلام يا لها من بشارة - [00:32:59](#)

من النبي عليه الصلاة والسلام يقول لعبداله السلام انت تموت على الاسلام وشوف يا اخي الصحابة كانوا اه فاهمين ازاي؟ برغم ان هو قال له انت تموت على الاسلام الا انه كان خايف جدا ما يدخلش الجنة - [00:33:15](#)

كان انت عارف عبد الله بن سلمان كان غني وكان عنده اعبد يعني خدم كثير فأروه مرة في السوق يعني يحمل شيئا على كتفه زي شوال كده شايله على كتافه - [00:33:30](#)

فقالوا له يعني انت عندك خدامين كثير واعبد كثيرين يعني وبتاع ليه بتشيل كده؟ قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة من كان في قلبه - [00:33:43](#)

مثقال ذرة من كبر كأن يعني شاف في نفسه حاجة ولا بتاع قام شايل الشوال عشان يكسر العملية دي واخذ بالك؟ انت برضو محتاج ما بين الفينة والفينة انك انت تعمل عمل زي كده - [00:33:56](#)

تمتهن في نفسك واخذ بالك؟ ما تبقاش كده باشا على طول. لا لازم برضو تعمل اي حاجة تدل على انك انت انسان المساجد ما بهتمكش واخذ بالك؟ زي عبدالله بن سلام حس في نفسه بحاجة قام شايل الشوال على اكتافه - [00:34:10](#)

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انت تموت على الاسلام فكان عبد الله بن عمر يعني يسمع مثل هذه مثل هذا التعبير ويتمنى ان تكون فيه بشارة ولا بتاع. ففي يوم من الايام قال لو كان فيك خير - [00:34:25](#)

لرأيت رؤية فنام الليلة دي وفعلا شاف رؤية لكنها رؤية مزعجة. شاف ان الملكين واخدينه على النار واخذ بالك؟ وساحبينه وبتاع ووقفوه على شفير النار قال فاذا هي مقوية كالبنر - [00:34:40](#)

وفيها اناس عرفتهم معلقون من ارجلهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فجاء ملك فاخذني منهما وقال لم ترع اي لا تخف واخذ اخذوا منهم فاستيقظ - [00:34:59](#)

عند هذا القدر من الرؤية. فاستحيا ان يقصه على النبي صلى الله عليه وسلم يقول له ايه؟ خدوني وكانوا يحذفوني في النار وبتاع. فالمهم ايه؟ قص هذه الرؤية على اخته حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها - [00:35:20](#)

فقصتها حفصة على النبي عليه الصلاة والسلام فقال عليه الصلاة والسلام عبد الله رجل صالح جت بقى اللواء عايزها بقى وفي اللفظ الاخر قال نعم الرجل عبد الله. لو كان يقوم من الليل - [00:35:34](#)

لو كان يقوم من الليل فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ لو كان يقوم ايه؟ من الليل يعني اي قدر من الليل تقومه - [00:35:53](#)

ماشي فانت ما تحرمش نفسك انك انت تظفر يعني باجر القائمين ولو بركعتين ولو بالمعوذتين واخذ بالك؟ يعني واحد يقول لك اصل قيام الليل طويل وانا عندي شغل واصبح الصبح بدري ومش عارف ايه والكلام ده. لا يا اخي - [00:36:06](#)

ما تحرمش نفسك واول ما تقطع على نفسك كدهو تخسر العون الالهي خلي بالك من المسألة دي كثير من الناس بيضيعوا أنفسهم بالعملية دي يوجد لنفسه العزير يقول لك اصل انا راجل بشتغل ورديتين وهقوم من النجمة ومش عارف ايه والكلام ده ومش عارف

يشتغل - [00:36:22](#)

يا اخي سبحان الله انت اذا شرعت وعجزت اخذت الاجر بس اشتغل الاول يعني انت لو لك مسلا خدام ايوة تقول له الشوال ده انقله هنا على ضهري بيوجعني ما اقدرش ده انا لو وصلت اموت - [00:36:41](#)

كل ما تقول له حاجة يقول لك ما اقدرش شف شف مبعجر ازاي شف ثقيل ازاي؟ ده مني شدة ماشي انت تحس انه بلطجي ولا لا اونطجي ولا لا؟ هتمشيه على طول. خلاص؟ لكن واحد تاني. قال له شل الشوال ده. قام رايح يقعد يشيل به ويقع. يشيله من هنا والشوال واقع فوق. واخذ بالك - [00:37:00](#)

انت شفته بالمنظر ده هتقول له ايه خلاص يا ابني معلش خلاص بقى انت مش عارف تشيله خلاص؟ يبقى لما باشر العمل وعجزت انت بترحمه وتعرف انه فعلا مش اونطجي ولا بيهمبك ولا الكلام ده. لكن كل ما تقول له حاجة من غير ما يقرب يقول لك معلش اصل انا مش عارف عندي ايه - [00:37:19](#)

انا عندي ايه يبقى انت لما ربنا سبحانه وتعالى يأمرك بامر تقوم تلبسه واتحول فيه اذا عجزت وانت صادق تاخذ اجره واخذ بالك؟ فلا تزال به حتى تعان عليه حتى تعان عليه. النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءته فاطمة - [00:37:40](#)

رضي الله عنها آآ وكانت فاطمة انت عارف يعني تدق النوى تدق النوى النساء بتوعنا دلوقتي بتوع الغسالة فول اوتوماتيك ومش عارف ايه ما فيش ناقص الا يعني يجيبوا الانسان الالي يقطع عليها الكوسة ومش عارف ايه وبتاع ويطبخ لها والكلام ده - [00:38:01](#)

وتيجي من بره تلاقي الاكل مش متوضاً ومش عارف تعمل ايه؟ طول النهار واخذ بالك؟ وعندها كل حاجة ومع ذلك تشتكي بقى وانا تعبانة طول النهار وبشتغل طول النهار والكلام ده - [00:38:20](#)

هي بقى لو يعني مارست دق النوى لمدة يومين دفعة فاطمة رضي الله عنها بقى اللي هي ريحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرأة الوفية المجدة المطيعة كانت بتدق النوى لفرس علي - [00:38:32](#)

انت عارف بق الفرس ياخذ له ثلاثة كيلو في اللقمة كده تخيل بقى هي عايزة تدق نوى هتدق اد ايه عشان الفرس يتغدى ادوه الى كم كيلو نوى عشرة خمستاشر كيلو - [00:38:50](#)

مش كده؟ عشان الفرس تتغدى. شف بقى عشرة خمستاشر كيلو دول ممكن يكلفها جهد قد ايه حتى ان ايديها كانت يعني فقفاً من كتر الله فلما جاء اعبد بقى من البحرين وابنتعث علي ابن ابي طالب قال لها خلاص وصل لايه اعبد؟ روعي لابوك يقولوا له عايزين واحد كده - [00:39:03](#)

وشوف كان بيحبها جدا جدا واخذ بالك؟ تقول ان فاطمة بضعة مني يربيني ما رابها ويؤذيني ما اذاها واخذ بالك فلما ذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت له ان انا عايزة واحد قال اي بنيتي افلا ادلك على خير من خادم - [00:39:22](#)

على خير من خادم اذا اويت الى فراشك فسبحي ثلاثا وثلاثين واحمدي ثلاثا وثلاثين وكبري اربعا وثلاثين كذلك خير لك من خادم طب ازاي قال لك لان انت لما بتأوي الى فراشك بعد تعب النهار كله وتقول الكلام دهوت فان الله عز وجل يمسخ التعب عن بدنك - [00:39:44](#)

وتقول نشيط خلاص لما تشتغل انت بنفسك افضل ما تأمر غيرك وان كان مطيعا لان الحاجة الى الناس ذل مهما كان مطيعا طول ما انت محتاج هذا لون من الوان الذل - [00:40:14](#)

يبقى لما انت تباشر الحاجة بنفسك وانت مستغني عن الناس يبقى افضل ولا لا يبقى افضل خلاص؟ فيبقى لما الانسان يسبح هذا التسبيح يقوم لما يستيقظ من منامه يستيقظ وقد ارتدت اليه العافية - [00:40:35](#)

خلاص؟ فهذا خير لك من خادم. حتى لو كان الخادم مطيعا. لان الحاجة الى الناس ذل فالقصد من هذا ان من هذا ان اه عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما كان حريصا على ان يصل الى هذه المرتبة - [00:40:52](#)

انه ياخذ شهادة من النبي عليه الصلاة والسلام فالنبي صلى الله عليه وسلم ما امره ان يقوم الليل كله انما قال لو كان يقوم من الليل خلاص فعبدا لله رضي الله عنه كان لا ينام من الليل - [00:41:19](#)

شوف بقى المسألة ايه كان لا ينام من الليل الا قليلا. فانت بقى ما تحرمش نفسك. اي عمل من اعمال البرزي قيام الليل كده قيام الليل

عمل مبارك فتقوم انت تثبت لنفسك قيام الليل ولو بركعتين ولو بالمعوذتين - [00:41:35](#)

خلاص؟ لما يصير قيام الليل سجية لك هتبتدي تطول بقى. ممكن تجيب بقى ريع في الركعة ممكن تجيب ريع مسلا الركعتين على ريع ممكن تجيب اربع ركعات فلا يزال هذا يعني ايه؟ سجية حتى يصير ملكة لك - [00:41:50](#)

فعمر بن الخطاب رضي الله عنه تمنى ان تظهر نجابة ابنه امام النبي عليه الصلاة والسلام لعله يظهر بدعوة لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم الشيء الاخر لما لعمر ابن الخطاب يقول لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا - [00:42:08](#)

فيه اشارة الى ان الالباء يحبون لابنائهم اكثر مما يحبونه لانفسهم وهذه مسألة واضحة واضحة عند الناس جلية ان دايم الاب يتمنى لابنه الافضل والاحسن والاكمل فهل في الصحيحين من حبيب ابي هريرة رضي الله عنه - [00:42:31](#)

في الحديث اللي هو اوله لم يتكلم في المهد الا ثلاثة في من ضمن الثلاثة دول وبينما امرأة ترضع ولدها اذ مر رجل له شارة واخذ بالك يعني زمان ما كانش في بقى عربيات ولا الكلام ده. زمان كان الراجل يركب فرد - [00:42:56](#)

واخذ بالك؟ يركب ايه؟ يركب فرس كده فارغ دموي وراه شوية جحوش عشان برضو ايه لزوم الايه؟ الزبح واخذ الجحوش من هنا وجحوش من هنا وراكبة على الايه؟ راکبة على الفرس - [00:43:22](#)

انت واخذ بالك فده اللي له شارة يعني رجل ايه؟ له ابهة. فالام الواد بيرضع. الام قالت ايه؟ اللهم اجعل ابني مسل هذا فترك الولد ثديها وقال اللهم لا تجعلني مثله. ثم اقبل على السدي - [00:43:36](#)

يرضى واخذ بالك؟ قال ابو هريرة وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يرتضع كما يرتضع الصبي. النبي صلى الله عليه وسلم حط صباغه كده في بقه وقعد ايه؟ يرضع طب هو كل الصحابة دول مش متجوزين - [00:43:57](#)

ما شافوش الواد وهو بيرضع ها؟ طبعا شافوه قطع فالنبي عليه الصلاة والسلام برغم وضوح الصورة الا انه ايه ليه يا اخوانا لان تمثيل الصورة حتى لو كان معروفا وبديها يساعدك على استحضار المعنى - [00:44:14](#)

حتى لو كنت عالما حتى لو كنت عالما. النبي عليه الصلاة والسلام اقبل على اصبعه يمصه كما يمص به فقالت الام مه يعني ايه يا واد اللي انت بتقوله ده - [00:44:36](#)

واخذ بالك طبعا هو ايه؟ ببواصل بقى الكفاح. انت عارف الولد الدنيا بتاعته كلها في بوقه ما اعرفش اي حاجة هو بوقه ده الدنيا بحالها واخذ بالك فبينما هي كذلك اذ مرت جارية يضربونها - [00:44:50](#)

يقولون لها صرخت زيتي وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل كده هتبقى ساخط بصفة مستمرة. ليه بس؟ راحت علي الصفقة دي. ليه بس انا عملت ايه في ظهر دنياك؟ وهو عمل كل حاجة. ما سابش حاجة الا اما عملها. وما - [00:45:06](#)

مع ذلك يا اخي بجح اوي وجريه كل ما تحصل له حاجة يا رب انا عملت ايه؟ اشمعنى انا واخذ بالك؟ وهو عمل كل حاجة وقد حلم الله عز وجل عليه انه سايبه عايش لحد دلوقتي - [00:45:23](#)

واخذ بالك فالقصد بهذا الاستطراب ان هذا الغلام الذي انطقه الله تبارك وتعالى علم امه عشان كده بنقول للاباء دائما لا تجبر ولدك على الحيدة عن طريق الله عز وجل. كثير من الالباء والشباب بيشتكي - [00:45:36](#)

ان الاب يجبره على انه يقبل شغلانة في المكان الفلاني والشغلانة فيها حرام ومع ذلك ابوه يجبره على انه يدخل في الشغلانة دي ده اب مضيع ابنه مضيع ابنه المفروض الاب يحرص على نجاة ولده - [00:46:00](#)

انا ابي يعني اذكر لكم شيئا مما مر بي حال ومآل ايضا حتى اقوي قلب الذي تورط في مثل ما كنت ساتورط فيه قبل ذلك آآ لما تخرجت من كلية اللسن في كلية اللسن - [00:46:22](#)

واضغط بقى الاهل عليا وبتاع يعني ايه لازم اشتغل مرسي سياحي فالمرشد السياحي اياميها كان مرتبه حاجة كبيرة قوي يعني كان مرتبه بيصل الى اربعتلاف جنيه كان ده سنة تسعة وسبعين - [00:46:40](#)

اربعتلاف جنيه ايام ما كان الجنيه اسمه لحلوح كان في حيل يعني واخذ بالك؟ دلوقتي هو ماشي بعكاز لي العكاز كده سوى واخذ بالك يعني اربع تلاف جنيه يساوي اربعين الف النهاردة - [00:46:58](#)

ليه بقى؟ المكتب بيديك مسلا آآ تسعمية جنيه وبعدين لما تكون بقى الجماعة المجموعة اللي انت عمال تفرفشها وبتاع وتقول له ما القرع وخوفه والكلام ده. برضو ايه لهم دليل - [00:47:12](#)

لما يكون ظريف وخفيف ولطيف فبرضه ايه بيلموا من نفسهم كده كل واحد ايه كم دولار كده وبتاع والراجل اللي ايه الرئيس بتاعهم كده يشكرك في اخر الجولة ويقول لك يعني اللي - [00:47:27](#)

عشر ايام دول احنا اتبسطنا معاك اوي اوي اتفضل يعني ايه ده حاجة بقى ايه شكر مننا وتعبير والكلام ده وعلى حسب بقى الجماعة المجموعة دي ده كانوا ناس مريشين وبتاع يبقى - [00:47:37](#)

برضو ايه؟ حظك هيكون كويس اه وبعدين بعد كده تقوم واخدهم على خان الخليلى حيث الخيانة واخذ بالك؟ وتروح بقى ولك خمسة وعشرين في المية من المبيعات او اكثر كمان ما هي ازاة عطر تبقى خمستاشر جنيه بيبيعها بتلتمية جنيه ويقول له اصل خوفو كان بيحط منها ومن قرع مش عارف كان بيعبها ومش عارف مين كده وانت بقى - [00:47:47](#)

عمال ايه عمال تتكلم ايوه خوفو كان بيحط منها ده انا على طول الازااة قدام ومش عارف ايه والكلام ده ودول ناس جابين يفرفشوا يعني مسألة الحقائق والكلام ده دي مسألة - [00:48:09](#)

مهمش. واخذ بالك؟ فتصور بقى لما يشتروا لهم مضى واربعتلاف خمس تلاف جنيه وتاريخ خمسة وعشرين في المية عرفت ازاي؟ فكل ده لما بيتجمع بيبقى مبلغ ايه؟ مبلغ كبير محترم - [00:48:19](#)

فهي مرة واحدة بس اللي رحتها اول ما شفت المنظر مشيت على طول ودي طبعاً كانت يعني كارثة ليه؟ لان خلاص احنا علمناك وكده وبعدين عايزينك بقى ايه تأدي الدين اللي عليك - [00:48:30](#)

انك انت بقى تصرف على اخواتك اللي هي اصغر منك ومش عارف ايه وبتاع ونبني البيت اللي مش عارف ايه والكلام ده. فازاي انت تيجي بعد ما باظت لك في القفص وبتاع - [00:48:47](#)

والكلام ده تتخلى عن المسألة دي قلة وفاة قلة وفاء. وكان المفروض تقوم بالدور والكلام دهوت لكن ما استطعت وكنت دائماً يعني في في ادعو الله تبارك وتعالى ان هو يجبرني - [00:48:57](#)

ويرفع خسيستي ويعلي كعبي ويوسع علي في الدنيا حتى اريهم ان الذي يعتمد على الله لا يخيب دايماً الدعاء ده كان دائماً في في على لساني. وكنت اقول بحرارة ليه؟ لان كان في ضغوط شديدة لان كان في اكثر من كارثة قبل الكارثة دي - [00:49:11](#)

واخذ بالك؟ كنت اشتغلت كلية معيد وبعدين اتصلت وبعدين اشتغلت مزيع في الاذاعة وبعدين تركتها وبعدين جاء ايه؟ الارشاد السياحي وبعدين تركته يعني الزريع اهو واخذ بالك؟ ما تدخلش في مكان الا وتبت فشلك فيه - [00:49:31](#)

وجت بقى قاصمة الزهر التي لا شوى لها كما يقول العلماء. وهو ان انا اتعينت في الاخر الوظيفة بتاعتي اللي جت لي في القوى العاملة. ان انا اتعينت مترجم ثوري في مكتب محافظ كفر الشيخ - [00:49:47](#)

ليه كان زمان كان سبعة وسبعين اه انور السادات ادى للمحافظين سلطة رئيس الجمهورية في التعاقد مع الدول ضرباً للروتين لان المحافظ النهاردة لما مسلا يعود يعمل حاجة يرفع لمجلس الوزراء ان احنا عايزين مسلا الالات الفلانية من البلد الفلانية ومجلس الوزراء يبت في المسألة وبعدين يرفع ويشوف - [00:50:01](#)

مسألة طويلة فقال لك بقى عشان نضرب الروتين يبقى كل ما محافزة لها ميزانيتها والمحافظ يعتبر رئيس جمهورية فيما يتعلق بالميزانية انت شوف بقى دبر امر المحافظة على الميزانية بتاعتك فيبقى محتاجين مترجم لكل لغة من اللغات الحية في مكتب كل محافظ - [00:50:19](#)

واخذ بالك؟ فطبعاً انا عشان اروح هناك خلاص كنت بقى يعني اشتغلت بقى في في الازرق ده. اللي احنا ايه؟ اللي احنا بنشتغل فيه دلوقتي. واخذ بالك؟ وما قدرش بقى - [00:50:37](#)

بقى خلاص يعني ايه مجباً احببت هذا الطريق جدا وصرت زي المسحور. مش عارف ابدأ اتراجع ولا خطوة. واخذ بالك؟ ثم اكرمني ربي سبحانه وتعالى علي في الدنيا توسيعة اسأل الله ان يعينني على شكره تبارك وتعالى وعلى حمده. واخذ بالك؟ فالفقصد يا اخوانا

بهذا يعني شف آآ تركت - 00:50:47

فعلا اشياء كانت ممكن الانسان دلوقتي يبقى له قرابة عشرين سنة في المهنة يعني كان زمان دلوقتي رئيس شبكة الاذاعة مثلا يعني لو كنت لسه موجود ولا بتاع وكان زماني او كمان وزير الاعلام ولا حاجة. واخذ بالك؟ اه يعني ما عشرين سنة - 00:51:07
خدمة يعني برضو حاجة مش شوية يعني واخذ بالك؟ ومع ذلك شوف يا شوف كيف ان الله عز وجل يعني من علي وله الحمد في الاولى والاخرة. فانا برضو بدي المثل دهوت تحدسا بنعمة الله تبارك وتعالى - 00:51:22

تعالوا عشان اقوي الالباء اقوي قلوب الالباء برضه او اقوي الابناء ان هم يتخذوا القرار يتخذ القرار ان اذا كان يعني شيء يرضي الله تبارك وتعالى اغضب اهل الارض جميعا وسينصروك - 00:51:34

وسيعلي كعبك وسيرفع خسيستك يبقى اذا يا اخوانا الآباء لا ينبغي لهم بما نعلمه عن محبة الوالد لابنه ان هو يعني يحيد به عن طريق الله سبحانه وتعالى للاباء معروف انهم مفطورين على - 00:51:50

اه محبتي الولد وانهم يحبون لابنائهم اكثر مما يحبونه لانفسهم. فنحن نرجع الالباء الى هذا الاب الى هذا الاصل ان الوالد او الام يحب لابنه اكثر مما يحب لنفسه فهل من تمام هذه المحبة ان يدخله النار - 00:52:07

او ان يعرضه لسخط الله عز وجل لا يبقى طالما انك انت بقى بتحب ابنك لا تعرضه لسخط الله. واعلم انك لن تعدو قدرك ولن تخرج مما قدره الله لك. فخلي قلبك جامد - 00:52:31

خلي قلبك جامد يعني لن تموت الا وقد استوفيت رزقك واجلك فعايزين نترجم هذا الكلام النظري الى واقع العملية اول ما ينشرح صدرك لهذا الكلام ترى الدنيا على حقيقتها لا يضرك ما فاتك منها - 00:52:51

خلاص عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما يعني استحيا ابنه عبدالله ابن عمر عن ان يقول هذا في حضرة النبي عليه الصلاة والسلام تمنى ان يقولها ويخسر الدنيا كلها - 00:53:14

شوف بقى حقارة الدنيا هي في نظر عمر لا تساوي مسألة امام النبي صلى الله عليه وسلم يعني لو خير عمر رضي الله عنه ما بين ان تكون الدنيا جميعا - 00:53:33

في كفة وان يجيب عبدالله ابن عمر امام النبي صلى الله عليه وسلم فيدعو له بالبركة او يثني عليه في كفة لكان هذا اولى واقوى اقوى الصحابة كانت حياتهم كلها ايمانية حياة ايمانية - 00:53:50

اعينهم دائما تطل على الاخرة. ما عندهم قصر النظر الموجود عند المسلمين الان. لا يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال لموضع سوط احدهم في الجنة خير من الدنيا وما فيها - 00:54:07

خير من الدنيا وما فيها. ياه موضع الصوت ده هياخذ قد ايه كم متر في كم متر صوت والعصاية يعني لما تحط العصاية على الارض هتاخذ كم متر في كم متر - 00:54:27

تاخذ ايه طيب الدنيا وما فيها وموضع سوف في الجنة. يعني مثلا يعني عبارة عن صامتي طنط واحد ها في مثلا ميت طن في عشرين سنتي طول العصاية طولها زي ما انت عايز - 00:54:43

خلاص؟ يبقى سنتي مثلا في عشرين في عشرين متر او في مترين او في ثلاثة او اربعة خلاص؟ لو احنا حبيننا نعرض المساحة ديت وهي على النيل مسلا سنتي بمترين - 00:55:01

دي تساوي كام طبعا على النيل على اساس الايه يمكن اه في في فهمي انا اغلى حاجة دلوقتي مش كده يعني انت عارف العمارة اللي على النيل اللي هي بالملايين دي - 00:55:19

شقتين شقة على النيل وشقة على الفيول واخذ بالك؟ اللي على النيل بخمسين واللي على الفيول بتلاتين والناس كلها بتتكالب عليها ليه؟ قال لك على النيل. انت عارف آآ مين اللي مستمتع بالنيل؟ البواب - 00:55:32

ده اللي مستمتع بالنيل لكن اللي عايشين فيها مش فاضيين يشوفوا طول النهار في المكتب والما ندعوها والبتاع ومش عارف ايه ويروح اخر النهار اذا يعني شد الستارة كده وبص على النيل خمس دقائق يبقى الحمد لله - 00:55:52

ويقوم رايج جري نايم عشان هيدبح الصبح يدخل في ايه في الطاحونة اياها دي. يبقى مش مستمتع بالنيل غير البواب يبقى الراجل ده غناها قد ايه بقى العروق ده بتاعته - [00:56:07](#)

واحد بالك؟ فتخيل بقى آآ العمارات اللي عميل كلها الصف اللي على النيل دي كلها لو مسكنا بقى الة حاسبة وعايزين نحسب تساوي كم مليار الخط بتاع مين بس الارض بكام والعمارة دي كام دور وكام شقة والشقة بتتشطب بكام والكلام ده في واحد من من اصحابنا يعني كان - [00:56:18](#)

وكيل لواحد سعودي انه بيع له فيلا في ميدان لبنان الفيلا دي عبارة عن مية عن دورين في عمارة واحد بالك؟ فالمهم عمل اعلان في الجرايد وبتاع التمن المطلوب كان مليون وسبعمية الف. الكلام ده يمكن اه حوالي - [00:56:41](#)

سبع سنين تمن سنين كده يعني فطبعا صاحبنا برضو زي حالاتنا بقى يعني هو ما عدش معه غير الحديدية واحد بالك يعني ايه بيكمل عشانهم وبتاع والكلام ده لكن الراجل السعودي الامير دهوت صديقه يعني قال له معلش انا مش فاضي فانت قم بالدور ده نيابة عني. فرأى العجب - [00:56:59](#)

اتصل بي واحد قال له اوصفها لي ومش عارف ايه والكلام ده. وقال له قعد يوصفها له ويوصف وكان جهاز تكييف وبتفكيك مركزي ومش عارف ايه والكلام ده. قال له - [00:57:19](#)

قال له بمليون وسبعميت الف. قال له اكيد تشطبيها وحش واحد بالك؟ اكيد تشطبيها وحشة يعني ايه؟ يعني مبلغ متواضع يعني واحد بالك ازاي؟ فشوف بقى الخط ده يساوي كام؟ وهات القاهرة بقى الكبرى وامسك بقى الشارع ده وكل عمارة من العمارات شوف بقى الارض التوكام والمبنى - [00:57:29](#)

وكم والكلام ده؟ وهات لي الحسبة في الاخرة دي مدينة القاهرة فقط ها؟ والجيزة وبتاع ادخل بقى على مصر وبعدين ادخل على افريقيا وبعدين ادخل على القارات السبع. برضه ايه؟ بالحج زيتها دي - [00:57:48](#)

واطلع اديني الرقم الاخراني اغتيايالي يعني آآ الارقام هتفرقع لان ما فيش رقم يسع العملية دي واحد بالك ازاي اهو موضع سوط في الجنة اتنين سنتي في مترين خير من كل هذه الارقام - [00:58:03](#)

شوف حقارة الدنيا وصلت الى ايه؟ حقيرة جدا جدا وصلت اليه؟ يعني موضع صوت في الجنة طب ده انا هقول لك على حاجة كمان مش بقى اتنين سنتي في اه في مترين لا - [00:58:25](#)

اقل رجل له ملك في الجنة عنده قد الدنيا عشر مرات اخر واحد يصحى اللي مش هيطلع بعديه حد من النار بعد ما ياخذ جزاؤه نصيب نظيف بقى تفريط وتقصير والكلام ده ربنا سبحانه وتعالى يقول له ايه؟ ادخل الجنة. فيجي يدخلها - [00:58:41](#)

يرجع يقول يا رب وجدتها ملأى زحم ما ليش مكان فيها شوف في الحديث الصحيح ان الله عز وجل بعد ما يعطي لكل واحد الملك بقى بتاعه يبقى الجنة لسه فيها ايه؟ اماكن فاضية. فينشئ لها خلقا - [00:59:01](#)

عشان يسكنوها ينشئ لها خلقا كما في الصحيحين عشان يسكنوا الايه؟ يسكنوا الجنة. صاحبنا بقى داخل فرجع قال ربي وجدتها ملأى واحد بالك قال ايرضيك ان يكون لك ملك من اهل الدنيا - [00:59:21](#)

قال ربي رضيت قال ربي رضيت. ملك ملك وبعدين ملك من اهل الدنيا مش واحد عنده عزبة عاملها مملكة ها في ناس او في دول زي العزب عندنا مسلا يعني الطيارة مسلا الحربية لما تطلع - [00:59:44](#)

في خلال ثلاث دقائق تدخل المجال الجوي للدولة الثانية لان هي طول البلد كلها خمس دقائق بالطيارة حب يطلع يلعب له ايه شوية فوق كده بتاع ده هيعمل ايه اهي دي دولة - [01:00:06](#)

لا مش المقصود دول لا ملك مالك يعني ايه واحد بقى زي كسرى وهراق له العالم اللي ايه؟ اللي كان عندهم بقى واحد بالك ملك من قال ربي رضيت قال ادخلوا الجنة ولك عشر امثالها - [01:00:21](#)

وفي الحديث الاخر برضو وفي الصحيحين برضو لما ايه لما قال له ادخل الجنة ولك مثل الدنيا قال اتستهزئ بي وانت رب العالمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه الا تسألوني مما ضحكتم؟ قالوا مما ضحكتم؟ قال من ضحك رب العزة لما قال له اتستهزئ

بي وانت رب العالمين؟ قال اما اني لا - 01:00:38

تهزئ بك ولكني على ما شاء قادر ادخل الجنة ولك عشر امثالها عشر امثال الدنيا فاذا كان اخر واحد هيدخل الجنة له عشر امثال

الدنيا يعني قد ايه يساوي كم ثوب - 01:00:57

اظن بقى يعني العملية باينة قوي مش كده تخيل بقى لما يبقى موضع سوف في الجنة خير من الدنيا وما فيها واقل واحد له ملك في

الجنة عنده زي الدنيا عشر مرات - 01:01:19

يبقى انت بقى تقول لابنك لا ادخل السياحة والفنادق وروح مش عارف ايه وروح هامبك هنا وبتش هنا وارتشي في الناحية الفلانية

عشان نتمتع ونعيش يبقى انت ضريت ولدك ولا لا؟ طبعاً ضريت ولدك اذ عرضته لعذاب الله سبحانه وتعالى - 01:01:32

فيبقى لما نيجي بقى عشان نقول ان من الاصول المعروفة ان الوالد يتمنى لابنه اكثر مما يتمنى لنفسه. يبقى الوالد اللي يزق ابنه على

معاصي الله سبحانه وتعالى يكره ابنه - 01:01:49

ما بيجبوش وقد ضرب الله عز وجل مثلاً لامثال هؤلاء. قال تعالى يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه الغاليين

اللي ارتشى عشانهم وركب الحرام عشانهم. فدلوقتي عايز يدخلهم النار مكانه - 01:02:04

يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه اذا ما كانوش يسموه كافييين وصاحبته واخيه. خد مراتي واخويا اذا ما كانوش مكفيين

وفصيلته التي تؤويه. العيلة كلها يدخلوا وده دول مش مكفيين ومن في الارض جميعاً - 01:02:27

كلهم يدخلوا النار المهم اطلع انا ربنا قال له كلا انتهت بقى المسألة فعمر بن الخطاب رضي الله عنه لانه بيطل على الآخرة والموازين

عنده منضبطة يقول لو ان الدنيا كلها في كفة - 01:02:46

واجابتك امام النبي صلى الله عليه وسلم في كفة لتمنيت هذه ولتركت الدنيا واخذ بالك؟ قال اما لو قلتها لكان احب الي من كذا

وكذا. كلمة كذا وكذا يعني ايه؟ كل حاجة تتخيلها - 01:03:02

الاجابة احب الى عمر منها واخذ بالك؟ فيبقى ده درس احنا بنتعلمه بنتعلمه ودرج على هذا على بقى تعظيم امر الله ورسوله وتعظيم

الآخرة. عبدالله ابن عمر ليه؟ لان ابوه عمر ابن الخطاب - 01:03:20

ابوه عمر ابن الخطاب. شفت مرة في المصيف واحد رايح يصلي الجمعة بشرط طالعة من البلاج ورايح يصلي الجمعة شرطة واخذ

بالك فبيقول لابنه ايه شوف يا ابني كرم ربنا - 01:03:37

خلى الجمعة ركعتين عشان الحر دهو او انت بتصلي الجمعة في الشتا اربع ركعات اشوف المغفل تالت حاجة واخذ بالك؟ اهو شوف

بقى لما يكون ده الاب ابنه يطلع ايه - 01:03:53

واخذ بالك؟ لما يكون ده الاب ابنه يطلع ايه اب لي بيقول لابنه برضه ايه؟ يا ابني احنا اخر مرة صلينا الجمعة امتى؟ قال لي يوم

الاربع واخذ بالك؟ دي اسمها جمعة - 01:04:13

وبيسأله بجد واخذ بالك؟ فلما يكون اب زي كده ممكن ابنه يطلع ايه؟ تخيل شكل الابن ايه عشان كده يا جماعة احنا لما بنقول جيل

التمكين لازم يبقى ابوه محترم - 01:04:24

اللي بيتعدى حدود الله مش محترم مش محترم ليه لانه خسيس لما يكون سيده اللي كل نعمة معه منه واخذ بالك؟ كل نعمة معه منه

ومع ذلك هو مجد في مخالفته - 01:04:37

يبقى خسيس ولا لا الانسان خفيف لانه مخالف ومع ذلك يمهله ويعذره ويمد ايده الحبل كمان وكلما مد له الحب اغتر فاتي ابوابا من

العصيان لم يفعلها قبل ذلك. يبقى خسيس ولا لا؟ يبقى خسيس - 01:04:59

انت تعرف الانسان الوفي من الخسيس لما تنظر اليه في طاعة الله عز وجل مهما في الدنيا كان جنتل مان وكان انسان كويس ويعني

كويس اوعى اول ما ييجي المحك هيحطك تحت رجليه - 01:05:18

هو انسان كويس ومبتسم وراجل بقى يسرق الكحل من عينه. لان ما فيش معارضات بينكم. المصالح ماشية وبستفيد من بعض حتى

لو هو غني وانت نديم الملك اديك بتسليه بتقول له نكتتين تفرفش عنه ولا بتاع كده. لكن خليك بقى تقف قدامه في اي مصلحة من

المصالح هتشوف بقى هذا الانسان - 01:05:35

اذا كان اناني ولا لا على طول يدوسك اذا كان عق ربه تبارك وتعالى ونشذ عليه وهو قلبه ما رجعوش من العملية دي واخذ بالك انت ما انتش اغلى من الله عنده. تبارك وتعالى - 01:05:55

فيبقى الاب الاب بقى لابد ان يورث ولدا يشرفه ولدا يشرفه ان الاب دايم عينه تطل على الآخرة وقد اخذوا هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح - 01:06:13

ان عائشة رضي الله عنها في يوم الاضحى امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان توزع آآ لحم الشاة. فالمهم عائشة رضي الله عنها كانت سخية كانت سخية. الموزعة الايه؟ الشاة كلها حتى ذكرتها الجارية ان يعني تحجز لنفسها حاجة فحجزت ايه؟ ذراع الشاة -

01:06:29

فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم عليها واول شيء كان بيفعله ان يتفقد ابواب الخير في بيته فسأل يعني وزعت الشولة اي نعم يا رسول الله ذهبت كلها الا ذراعها. قال بل بقيت كلها الا ذراعه - 01:06:50

واخذ بالك؟ دي حسبة آآ الآخرة. ان دايم الانسان اذا انفق دايم يطل على الآخرة. كل عمل يعمل ينظر هل هذا يببض وجهه عند الله سبحانه وتعالى ولا لا واخذ بالك فيقوم هذا يقوي قلبه. مش كده؟ بنقول للاباء اذا كنت فعلا بتحب ابنك - 01:07:07

وبتتمنى ان يكون احسن منك فانظر الى والدك هل علمك محبة الله ورسوله؟ هتلاقي في الغالب ان الوالد مقصر مقصر ليه؟ عشان النظام الشمولي اللي كان موجود والقصة المعروفة لديكم جميعا. يبقى لو بتحب ولدك صح يبقى تخلي هذا الانسان عبدا لله تبارك -

01:07:25

تعال اذا كنت بتحبه كما فعل عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه والبحث بقية ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم.

وصلى الله - 01:07:45